

لسان العرب

(كعم) الكعماءُ شيءٌ يُجعل على فم البعير كعمّ البعير يكعمه كعمّاه فهو مكعوم وكعيم شدّ فاه وقيل شدّ فاه في هـ ياجه لئلا يعصّ أو يأكل والكعماء ما كعمه به والجمع كعوم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا أفواه إبلهم وفي حديث علي B فهم بين خائفٍ مقمّوعٍ وساكِتٍ مكعومٍ قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب لئلا ينبج وأنشد ابن الأعرابي مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبِيَهُ دَعَى الْكَلْبَ يَنْبِجُ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحٌ وَقَالَ آخِرُ وَتَكَعَمُ كَلْبَ الْحَيِّ مَنِ خَشِيَهُ الْقِرَى وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ أَمْسَكَ فَاهَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنَ جَنْبِ وَأَصْرِيَّةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ يَقُولُ قَدْ سَدَّ الْخَوْفُ فَمَهُ فَمَنْعَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُكَاةِ التَّقْبِيلُ وَكَعَمَ الْمِرْأَةَ يَكْعَمُهَا كَعْمًا وَكُعُومًا قَبْلَ لَهَا وَكَذَلِكَ كَاعَمَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى عَنِ الْمِكَاةِ وَالْمُكَاةِ وَالْمُكَاةُ هُوَ أَنْ يَلَاثِمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ كَالْتَقْبِيلِ أُخِذَ مِنْ كَعَمِ الْبَعِيرِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ A لِثَمَهُ إِيَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ وَالْمُكَاةِ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ وَالْكَعْمُ وَرَعَاءُ تَوْعَى فِيهِ السَّلَاحُ وَغَيْرَهَا وَالْجَمْعُ كِعَامٌ وَالْمُكَاةُ مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي الثُّوبِ وَهُوَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَكَعَمَتْ الْوَعَاءُ سَدَّتْ رَأْسَهُ وَكُعُومُ الطَّرِيقِ أَفْوَاهُهُ وَأَنْشَدَ أَلَا نَامَ الْخَلِيَّ وَبِتَّ حِلْسًا بظَهْرِ الْغَيْبِ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ قَالَ بَاتَ هَذَا الشَّاعِرُ حِلْسًا لَمَّا يَحْفَظُ وَيُرْعَى كَأَنَّهُ حِلْسٌ قَدْ سُدَّ بِهِ كُعُومُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَفْوَاهُهُ وَكَعَمَتْهُ اسْمُ